العدد ٩٦٨ — السنة العشرون

أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها

الجمعة ١٤ رجب سنة ١٣٦٢ الموافق ١٦ يوليه ١٩٤٣

[illegible]	الأيام	[illegible]	فجر د	فجر س	اشراق د	اشراق س	الظهر د	الظهر س	العصر د	العصر س
٢٥	السبت	١٥	١٧	٩	٤٦	١٠	٢٦	٥	٤٢	٨
٢٦	الاحد	١٦	١٧		٤٦		٢٦		٤٢	
٢٧	الاثنين	١٧	١٩		٤٨		٢٦		٤٢	
٢٨	الثلاثاء	١٨	٢٠		٤٨		٢٦		٤٢	
٢٩	الاربعاء	١٩	٢١		٤٨		٢٦		٤٣	
٣٠	الخميس	٢٠	٢٢		٤٩		٢٧		٤٣	
٣١	الجمعة	٢١	٢٢	٩	٤٩	١٠	٢٧	٥	٤٢	٨

اقوال مختارة

سئل الاحنف عن المجد بلا مرزئة .
فقال : الخلق السجيح ، والكف عن القبيح وان احسن الاشياء القول الفصيح عن الحق الصريح .

حول تصريح جلالة الملك المعظم

لقد نشرنا فى عدد مضى التصريح الجليل الذى تفضل صاحب الجلالة الملك المعظم وأفضى به الى محرر جريدة لايف الأميركية بشأن قضية فلسطين خاصة والقضية العربية عامة كما أن الصحف العربية فى سائر الاقطار قد نشرت ذلك التصريح ورأت فيه أنه صادر من قلب كل عربي كما أن أكثر الاذاعات الخارجية قد نشرت ذلك وفى مقدمتها اذاعة لندن وقد كان لذلك التصريح أثره المؤثر فى سائر الأوساط مما أحدث ضجة عظيمة بين جميع من يهمهم أمر القضية العربية عامة وقضية فلسطين خاصة وكان من بعض آثار ذلك البرقيات المتتالية التى تواردت على جلالة الملك المعظم ترفع فيها آيات الشكر والثناء على ذلك الشعور السامى الذى جاء ظهوره فى وقته ومن معدنه وأنا نوردها فيما يلي بعض ما ورد فى هذا الشأن سواء ما جاء على لسان البرق أو فى بعض الصحف :

(١)

القاهرة

جلالة الملك ابن السعود

نشرت الأهرام حديث جلالتكم لمجلة لايف فابتهج الناس به . دمتم للاسلام والعرب المثال العالى .

عبد الرحمن عزام

الجواب الملكى الكريم

الرياض

عبد الرحمن عزام بك القاهرة

ج : نشكركم على عواطفكم النبيلة التى أعربتم عنها فى برقيتكم الرقيقة وتعرفون أننا نبذل دماءنا وأنفسنا فى عز الاسلام والعرب نسأل الله التوفيق لما فيه خير المسلمين والعرب .

عبد العزيز

(٢)

قرار جمعية الوحدة العربية

أطلعت جمعية الوحدة العربية على التصريح الخطير الذى أفضى به جلالة الملك عبد العزيز آل سعود لمندوب جريدة لايف الأميركية فى صدد مسألة فلسطين ونشرته جريدة الاهرام فى ١٣ يونيو ١٩٤٣ فقررت الجمعية ما يأتى :

١ — ترفع الجمعية خالص شكرها الى جلالة الملك المعظم لما شمل به فلسطين فى ماضيها وحاضرها ومستقبلها من العطف العظيم ولما أتسم به دفاعه عن مصيرها من الصراحة الفائقة التى امتاز بها فى جميع أدوار حياته .

٢ — تؤيد الجمعية بكل قواها تصريح جلالته وتثق بان موقفه من مسألة فلسطين يعبر عن آراء العرب جميعاً فى كافة أقطارهم

٣ — ترجوا الجمعية أن ينتهز جميع ملوك العرب وامراؤهم وحكوماتهم أول فرصة سانحة للافضاء بما يؤيد تصريح جلالته لكى يلمس منها القريب والغريب اجماعا قويا من العرب عامة على الاحتفاظ باقطارهم ورد كل عادية عنها واعتبار ما يصيب احدها من الاذى ماسا بالعرب جميعا أيا كانوا واينما كانوا .

القاهرة فى ١٥ يونيو سنة ١٩٤٣

(٣)

مذكرة

مرفوعة من شباب جامعة فؤاد الاول الى جلالة الملك عبد العزيز آل سعود عن طريق المفوضية العربية السعودية فى القاهرة .

١ — يسر الشباب فى جامعة فؤاد الاول الممثل للبلاد العربية أن يعلن تقديره لتصريح صاحب الجلالة الملك عن فلسطين الذى نشرته المجلة الاميركية وترجمته الصحف العربية فى مصر وفلسطين وأن يعتبره معبرا عن امانى الامة العربية فى حل هذه القضية القومية ويعتقد انه الموقف الواجب على ملوك العرب والحكومات العربية جمعاء التضامن فى اتخاذه فى هذا الموقف الذى يجدر فيه بالامة العربية أن تعلن فيه رأيها الصريح فى قضاياها القومية الداخلية والخارجية الى العالم أجمع .

٢ — نرجوا لشباب من صاحب الجلالة ان يتخذ هذا التصريح أساسا لجهود عملية ومساع سياسية متصلة مع كل من له علاقة بقضية فلسطين من الحكومات والهيئات العربية والاجنبية الى ان تصل فلسطين الى الحقوق القومية التى أقرتها عليها سائر البلدان العربية فى مؤتمراتها الثلاثة فى بلودان والقاهرة ، ولندن والتى اعتبرت جزءا من الميثاق العربى القومى .

٣ — يعتقد الشباب أن الوقت قد حان لان تجتمع الملوك والحكومات العربية لوضع خطة واحدة — للعمل على الوصول بالبلدان العربية جميعا الى ماتصبو اليه من استقلال تام واتحاد شامل . ويعتبر موقف صاحب الجلالة من قضية فلسطين مثالا يمكن أن يحتذى فى التفاهم والعمل على جميع القضايا القومية والعربية الاخرى ويترقبون من جلالته والامل ملء انفسهم ان يكون أول الداعين والعاملين لذلك

وتفضلوا ياصاحب الجلالة بقبول اسمى آيات شكرنا وتقديرنا وولائنا

عن شباب جامعة فؤاد الاول

عن سوريا شاكر الفحام ، عن اليمن عبدالله سالم باسودان ، عن شرق الاردن عبدالرحيم بدر ، عن مراكش احمد بن المليح ورشدى ابوشهب ، عن لبنان حسن صعب ، عن مصر والسودان عبداللطيف الخليفة ، وعبدالرحمن محمد ، عن العراق عبدالهادى رضا ، عن فلسطين م . خالد مطيع .

١٦ جمادى الآخرة ١٣٦٢ (١٩ يونيو ١٩٤٣)

(٤)

قرأنا بغبطة وفخار التصريح الملكي العالى الذى تفضل به جلالة الملك المعظم عبد العزيز السعود لسكان أمريكا احتجاجا على أعمال اليهود نرجو ان ترفعوا الى الاعتاب الملكية شكر غزة العظيم لجلالة الملك — يعيش الملك كلنا فداء الملك

رئيس بلدية غزة رشدى الشوا

(٥)

اطلعنا على بيان جلالة الملك السعودى بشأن القضية الفلسطينية نرجوا رفع اسمى تشكراتنا لعاهل الجزيرة وصقر العرب المتوثب وليحيي الملك حاميا للعرب والاسلام .

عن شباب القبائل العربية فى قضاء خان يونس

عبد الله ابو ستة

(٦)

شعور سامى نبيل ونطق ملكى كريم ذلك البيان الذى ادلى به صاحب الجلالة السعودية بشأن قضية فلسطين الا ولتعلم امريكا نصيرة اليهود والمخدوعة بدعايتها ان للعرب من يناضل عنهم وان الاسد لا يرضى أن يمس عرينه وان قضية فلسطين عربية اسلامية مشتركة فباسم شيخ قبائل بئر السبع نرجو ان ترفعوا لجلالته شكرنا الجزيل وخالص التقدير ولاشك أن الظفر سيكون حليف قضية فلسطين باهتمام جلالته ورعايته يحيي الملك وعاش ذخرا للعرب والاسلام عن عشائر [illegible] بئر السبع

حسين ابو ستة محمد الصانع

(٧)

جلالة الملك المعظم

الدين دينكم والامة امتكم والشعب الفلسطيني ملتف حول جلالتكم وسائر وراء كم اينما وجهتموه عشتم ذخراً له .

اسعاف النشاشيبي

وفيما يلي بعض ما نشرته الصحف العربية تعليقا على ذلك الحديث الكريم

(١)

قالت جريده فلسطين :

كلام الملوك

لا يعرف ملك أقل كلاما — وأحرص على التحفظ من جلالة الملك ابن السعود ولكنه اذا تكلم وهو يفعل هذا فى النادر ، النادر من المناسبات ، ذهب ما يقوله كل ذهاب ، ولاقى من انتباه العالم ومن حسن استقباله ، وعظيم عنايته به ما لا يتيسر لغير من يحسن أن يجعل (كلام) الملوك (ملوك الكلام) .

وقد يبدو أن جلالة الملك السعودى قد أراد أن يلقى على الدول الديمقراطية وهى تتحدث عن العالم بعد الحرب وتكثر من الاحاديث عن ذلك كلمة العرب والمسلمين عامة عن فلسطين وعن قضيتها وان يبين مبلغ ما لهذه القضية من أثر على سلام العالم بعد الحرب فارسلها كلمة لازخرف

البقية على الصفحة الثانية

فيها ولا سنناء عبارة ، بجاءت كسيف الحق فيه فصل الخطاب ، وليس فيه الف السياسة ودورانها

وقد تحفظ جلالة العاهل الاكبر والقضية يتيمة ، او كاليتيمة ، وتكلم والعالم كله مشغول بالسلام بعد الحرب فكلمته اليوم أكبر من أن تكون كلمة عربى فى تنمية عربية ، وانما هى كلمة أحد بناة السلام فى قضية السلام العالمى.

وغاية ما نرجوه أن تلقى كلمة جلالته فى اميركا صداها الذى يحفظ للعالم سلامه المنشود وللعرب فى فلسطين امنيتهم العزيزة ورجاءهم المرموق .

(٣)

قالت جريدة الدفاع :

تصريح الملك السعودى

جاء بيان جلالة ابن السعود فى وقته فالحديث عن فلسطين قد طال فى اميركا ؛ رغم ما أبدته الحكومة الاميركية هذه المرة من تحفظ وادراك حسن للموقف .

وللملك ابن السعود منزلة عند الاميركيين ، فالعلاقة بين المملكة العربية السعودية واميركا حسنة للغاية ، وقد اختبرت الشركات الاميركية الكبيرة التى تعمل فى بلاده كياسته وحكمته كما عرفت لطفه وكرمه .

وقد نوه الملك بما ينبغى ان يكون بين الحلفاء والشعوب الاسلامية من صلات تؤثر عليها قضية فلسطين اذا بقيت مجالا لاظهار الطمع ومثل هذا القول من مسلم كبير ، له أثره وقيمته .

ووجه الملك حديثه الى (الشعب الاميركى الصديق) ولم يبعث بمثله الى بريطانيا ، ففى هذه اظهرت الحكومة البريطانية تمسكها الدقيق بسياستها ، كما وقع فى مؤتمر اللاجئين . وفيها يجرى الشعب على خطة حكومته حتى ولو كان لجماعات منه رأى آخر فى المسألة ، أما فى اميركا فلا يزال هناك مجال لاقوال كثيرة فى هذا الموضوع رغم ابتعاد الحكومة عنها ابتعادا سجلنا أثره فى اكثر من مناسبة واحدة .

ولم يسبق بيان الملك أية ضجة أو دعاية ، فاحسن ما يقال فى هذه الايام يكون عن مثل هذا الطريق الذى يتناسب ومنزلة السلطان .

ومن الادلة على قيمة التصريح ، فوق ما ذكرنا عناية الشركات التلغرافية به .

لقد اعرب الملك ابن السعود عن رأيه ورأى كل عربى ملكا كان او فردا من أفراد الشعب .

هذا بعض ما قيل فى هذا الشأن وسنورد فى عدد آخر — إن شاء الله — شيئا آخر حول ذلك الحديث الكريم .

صاحبا السمو

الأمير فهد والأمير فيصل

غادرنا الى الرياض حضرة صاحب السمو الأمير فهد نجل حضرة صاحب السمو الملكى ولى العهد المعظم وحضرة صاحب السمو الامير فيصل بن عبد الله بن عبد الرحمن . وقد ودعهما لفيف كبير من رجال الدولة واعيان البلاد رافقتهما السلامة فى الحل والترحال .

سعادة الشيخ يوسف ياسين

وصل الى مكة فى طريقه الى الطائف حضرة صاحب السعادة الشيخ يوسف ياسين سكرتير جلالة الملك المعظم و رئيس الشعبة السياسية و بعد ان قضى فى الطائف اياماً حسبما تقتضيه مهام وظيفته عاد الى جده فى مساء يوم الاربعاء .

فنرحب بسعادة اجمل ترحيب .

سمو الامير فضل

ولى عهد سلطنة لحج

وصل الى مكة معتمراً حضرة صاحب السمو الامير فضل بن عبد الكريم ولى عهد سلطان لحج قادما من مصر و بعد ان ادى سموه مناسك العمرة عاد الى جدة حيث يوالى سفره الى عدن وقد قوبل بمنتهى الحفاوة والا كرام من قبل حكومة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم واجريت له التسهيلات اللائقة .

فنرحب بسموه اجمل ترحيب .

نجلا وكيل وزارة المالية

وصل الى جدة فى يوم الثلاثاء الشيخ سليمان الحمد والشيخ عبد الرحمن الحمد نجلا حضرة صاحب السعادة الشيخ حمد السليمان وكيل وزارة المالية قادمين من مصر .

وقد استقبلها فى جدة ومكة لفيف كبير من المرحبين بهما .

فنرحب بهما احسن ترحيب .

بيان البواخر الواردة

لميناء جدة خلال الاسبوع المنصرم

بتاريخ ٦/٧/٦٢ وصلت الباخرة تالودى من السويس وعليها ١٢٣١ طرداً و ٤٥ راكب .

وفى ١١ منه وصلت الباخرة ويلهو من السويس وعليها ١٢٦٦٢ طرداً .

و بتاريخه وصلت الباخرة الطائف من السويس وعليها ١٤٢٥ طرداً و ٩ ركاب و ٤ لوارى .

بيان السفن الواردة

من الجهات لميناء جدة

بتاريخ ٥/٧/٦٢ وصلت السفينة العيدروس من جيزان وعليها ٧٨٨ طرداً .

و بتاريخه وصلت السفينة فتح البارى من رابغ وعليها ١٠٩ طرداً .

وفى ٦ منه وصلت السفينة الخاتمية من اليمن وعليها ٢٢ طناً و ٢٧ طرداً .

و بتاريخه وصلت السفينة المقصور من الحديدة وعليها ٣٣٠ طرداً .

و بتاريخه وصلت السفينة الطائف من ينبع وعليها ١٣٠٧ طرداً .

و بتاريخه وصلت السفينة المتسهل من الحديدة وعليها ٤٥٢ طرداً .

و بتاريخه وصلت السفينة خضرة من اليمن وعليها ١١٥ طرداً .

و بتاريخه وصلت السفينة المنصورة من ينبع وعليها ١١١ طرداً .

و بتاريخه وصلت السفينة مبروكة من اليمن وعليها ٣٥ طرداً .

و بتاريخه وصلت السفينة فتح الخير من جيزان وعليها ١٥٠ طرداً .

وفى ٧ منه وصلت السفينة النصر من اليمن وعليها ١٥٠ طرداً .

و بتاريخه وصلت السفينة فتح الخير من الوجه وعليها ٣٠٤ طرداً .

وفى ٩ منه وصلت السفينة المتوكل من اليمن وعليها ٥٥ طرداً .

و بتاريخه وصلت السفينة فضية من اليمن وعليها ٢٠ طرداً .

وفى ١٠ منه وصلت السفينة عطية الرحمن من اليمن وعليها ٢٠ من الفحم و ١٥ طرداً من الدخن .

و بتاريخه وصلت السفينة عطية الرحمن من اليمن وعليها ٢٠ من الفحم و ١٢ طرداً من الدخن .

و بتاريخه وصلت السفينة فلك اليمن من جيبوتى وعليها ١٥٠ طرداً .

و بتاريخه وصلت السفينة الروضة من الحديدة وعليها ١٧٤ طرداً بن قهوة .

و بتاريخه وصلت السفينة الخضر من جيبوتى وعليها ٨٠٠ طرداً من الحنطة .

و بتاريخه وصلت السفينة المتسهل من جيبوتى والحديدة وعليها ٤٦٠ طرداً .

و بتاريخه وصلت السفينة الشاذلى من جيبوتى وعليها ٣٠٠ طرداً .

و بتاريخه وصلت السفينة قاصد كريم من اليمن وعليها ١٠٣ طرداً .

التقرير الصحى الاسبوعى

تسجل ادارة الصحة العامة والاسعاف فيما يلى أعمال مستشفيات الصحة ومستوصفاتها خلال الاسبوع الذى ينتهى فى ١٠ يوليو ١٩٤٣ الموافق ٨ / ٧ / ١٣٦٢ .

١ — عدد المراجعين لمستشفيات الصحة ومستوصفاتها :

قد راجع مستشفيات الصحة ومستوصفاتها ٥٧٧٩ شخصا مصابين بامراض مختلفة تداوى منهم ٥ بامراض سلية و ٤٠٤٠ بامراض باطنية والباقون احيلوا الى الشعب المختصة .

شعبة الأشعة والكهرباء :

قد تعالج بالانواع الكهربائية ٥١ شخصا

٣ — شعبة العمليات الجراحية :

وقد اجرت هذه الشعبة ٤ عمليات جراحية .

٤ — شعبة الجراثيم والكيمياء :

أخذ ٩٦ مادة من المرضى وجرى تحليل ٤٩ مادة تحليلا كيماويا و ٤٧ مادة تحليلا جرثوميا .

٥ — شعبة الامراض العينية :

وتداوى ٣٦١ شخصا مصابين بامراض عينية

٦ — شعبة امراض الأطفال :

تداوى ٦٢٦ طفــلا بامراض معدية ومعوية وامراض عظمية ورئوية وجلدية .

٧ — شعبة الامراض السنية

وتعالج ١٠٩ شخصا من امراض سنية وجراحات وتقيحات لثوية وتنخرات وحشو .

٨ — شعبة القبالة والنسائية :

وعالجت هذه الشعبة ١٢٤ انثى بامراض تناسلية مختلفة .

٩ — شعبة اللقاح ضد الجدرى :

قامت شعبة اللقاح بتطبيق عملية التلقيح ضد الجدرى على ٦٢٦ شخصا وكان النجاح بنسبة ٩٦ ./.

١٠ — حركة المرضى بالمستشفيات :

الموجودون والسابقون ١٥٢ ، الداخلون ٦٠ الخارجون ٦٤ ، المتوفون ١٤ المدور ١٣٥ .

١١ — الاصابات بالأمراض العفنة :

زحار ٣٠ ، جدرى ٦ ، ٤ ، جدرى الماء ٤ ، حمى راجعة ٣ سعال ديكى ٨ اليكون ٤٩ .

١٢ — الوفيات بالأمراض العفنة :

زحار ٢ جدرى ١ .

١٣ — عموم الوفيات داخل المستشفيات وخارجها رجال ٣٢ نساء ١٦ اطفال ٣٣ المجموع ٨١

الدروس الصحية للعائلة

بقلم الدكتور حسني الطاهر طبيب الأطفال

تشنج الأطفال

مرض مزعج ينال الاطفال خصوصا الذين لم يتجاوزوا العامين من اعمارهم والذين ذهبت بقواهم امراض اخرى كالاسهال والكساح وهذا المرض يثير الرحمة والشفقة في اقسى القلوب فكيف بالوالدين الرحيمين ومن حسن الحظ ان الطب كشف اسباب هذا المرض وتوصل بعد البحث والملاحظة والتجارب الطويلة الى اختراع عدد من الادوية الفعالة التي تقف في وجه هذا المرض وتحفظ بعون الله الطفل من نوباته الشديدة العنيفة

صفة التشنج

على اثر حمى شديدة مفاجئة او في زمن طلوع الاسنان او عقب اسهال شديد طويل تأخذ الطفل الصغير تشنجات تتناول يديه ورجليه وجسمه ووجهه وتبدو سحنة الطفل متألمة مع تقبض القسمات وانفتاح العين وتقلب المقلة وحولها وقد يحتقن الوجه مصطبغا بلون ازرق وقد يسمع للطفل خلال النوبة انين وتوجع وربما جاءت التشنجات على هيئات اخرى شاملة او منحصرة في جزء محدود من البدن وتنتهي النوبات عادة بالسكون والنوم العميق عدة ساعات او عدة دقائق او لحظات ثم تعود النوبة الى شأنها من جديد وقد تجيء النوبة فريدة فلا تتكرر والنوبة الفريدة والنوبات القصيرة المتباعدة من علامات التشنج الخفيف اما اذا جاءت النوبة شديدة وطويلة او جاءت متكررة كثيرا فان ذلك من علامات شدتها .

أنواع التشنج

هناك نوعان للتشنج تشنج أساسي سببه مرض عصبي أصيل ورثه الولد من احد والديه او منهما معا وعلاجه طويل وعسير وتشنج سببي ينتج عادة عن مرض عرض للطفل وهو في تمام العافية والصحة وهذا النوع هو الاكثر وقوعا للاطفال في الحجاز وعلاجه قريب ويسير لذلك نوجه أذهان القراء . اذا عرض التشنج لولد من اولادهم أن يبادروا الى استشارة الطبيب لاسعاف الطفل ودفع أذى النوبة عنه ثم لفحصه بعد النوبة فحصا كاملا لمعرفة السبب الذي نتج عن هذا التشنج الذي يربك البيت من اوله لآخره .

وقليل هم الذين يفكرون باستدعاء الطبيب الذي يجب أن يخطر بالبال قبل كل شيء وبين أهل مكة وجدة عائلات كثيرة عالج الأطباء أولادها من التشنج بنجاح ولو أن قانون مهنة الطب يسمح بذكر اسماء المرضى لسمينا عدداً كبيرا من الأطفال الذين عولجوا من التشنج علاجا طبيا فاستفادوا اكبر فائدة ونحن انما نشير الى ذلك لاقناع الجمهور ان التشنج ككل مرض معروف للطب امره ولم يعد لغزا خفيا بعد أن تقدم الطب في دراسة الامراض العصبية وعلاجها .

الأمراض التي تحدث التشنجات عند الاطفال

١ — يكثر التشنج عند الاطفال المولودين من آباء يتعاطون الخمور او المغيبات كالأفيون والكوكايين لأن الخمور من أشد المشروبات اتلافا للدماغ والاعصاب لذلك شدد الشرع الاسلامي في تحريمها والنهي عنها لان ضرر الخمر لا يقتصر على شاربها وانما يتعداه الى الذرية فتجيء مستعدة لغزو الامراض وبالأخص الامراض العصبية التي منها التشنجات .

٢ — الحميات : كل انواع الحميات سواء كانت ملاريا او التهاب رئة او حصبة اوجدري خصوصا اذا جاءت الحمى شديدة ومباغتة فانها تعرض الطفل — دون الرجل — الى التشنجات لان أعصاب الطفل تكون قليلة الضبط والتوازن لنقص تكوينها :

٣ — طلوع الاسنان : بعض الاطفال اذا أشرفت أسنانهم الاولى على الظهور تعتريهم حمى عالية وهياج وبكاء وان كانوا من أصحاب الوراثات العصبية اعترتهم تشنجات خفيفة أو شديدة وعلى الوالدين أن يقابلا هذا الحادث الذي يبدو مفزعا بالهدوء ويبادروا الى طبيب العائلة فيستشيرونه ليتخذ التدابير التي تسكن النوبة وتعين باذن الله على خروج الاسنان وظهورها بسهولة ويسر .

٤ — النزلات المعوية : اذا أصابت الطفل نزلة معوية حادة بسبب أخطاء الرضاعة او عدم تنظيمها في أوقاتها التي كنا أشرنا اليها تعرض الطفل للتشنج الذي يمكن أن يزول من نفسه بالحمية الفنية وتنظيم الغذاء .

٥ — حالات خاصة : بعض الاطفال يصيبهم التشنج من شدة الحر وخصوصا الذين يستعمل لهم القماط وبعضهم يصيبهم التشنج على أثر زكام شديد أو ألم الاذن وهناك أطفال يظهر عليهم التشنج اذا كانت قلفة البلعمة « بشر » ضيقة وعلاج التشنج في هذه الحالة الأخيرة هو الختان بعد أن تزول التهابات القلفة .

الخلاصة :

يستنتج القارىء مما ذكرنا أن التشنج مرض له أسباب معلومة ومنوعة والطبيب وحده موكل بفحص الطفل ودرس تكوينه ووراثته وأسباب التشنج الذي يلم به وعلى الآباء أن يستعينوا بعد الله بالطبيب بدل أن يذهبوا في الظن والتخمين مذاهب بعيدة لا يرضاها الدين ولا يقرها عقل ولا منطق سليم .

لهذا الدرس بقية

الدكتور حسني الطاهر

طبيب الاطفال بمستشفى جياد

سيرة محمد بن عبد الوهاب

اهدى لنا الاديب العطار مؤلفه عن الامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى ، فألفيناه كتابا أبان عن الشيء الكثير من حياة المصلح العظيم ، وانا لنحمد في المؤلف اقدامه في هذا السبيل ، الذي وان كان معبداً — فمثقفوا الناشئة وكتابهم قلما طرقوه ، ونرى — كما يرى المؤلف — أن « العبقري هو الذي ينير الطريق لأمته بعد أن يعبدها لتسير عليها حتى تبلغ غايتها من المجد والعز » وفي دراسة حياة العباقرة ، والسير على نهجهم ما يكفل للأمة بلوغ الأمنية ، وادراك الأرب .

وما دمنا بصدد الكلام عن هذا التأليف الجديد الجيد فلا بأس من أن ننبه الى بعض هنات هينات ، لا يقلل بيانها من قيمة الكتاب بل تزيده ، ونود أن الوقت الذي خصصناه لمطالعته يمكننا من التوسع ولكن « ما لا يدرك كله لا يترك كله » فمن تلك الهنات :

١ — ذكر المؤلف في ص ٧٧ « ان الشيخ محمد اتزوج بنت أمير العيينة عثمان بن معمر ، والذي نعلمه ان الشيخ لم يتزوج بنته وانما تزوج الجوهرة بنت عبدالله بن معمر .

٢ — وذكر في ص ٤٩ أن عثمان بن معمر مستقلا في أمارته مع أنه ذكر في ص ٨٥ أنه عامل لحاكم الاحساء وهذا تناقض والصواب أنه عامل لحاكم الاحساء .

٣ — ذكر في ص ٦١ أن سبب ارتحال الشيخ عبدالوهاب والد المجدد ناشيء عن قيام بعض اهل العيينة بمناوأة دعوته والصحيح أنه ارتحل بسبب فصله عن قضائها كما ذكر ذلك ابن بشر وغيره من مؤرخي نجد .

٤ — وذكر في ص ٦٢ أن الامام لم ينتقل مع والده الى حريملاء بل بقي في العيينة . والصواب انه وقت انتقال والده لم يكن موجودا فيها بل في اثناء رحلاته لطلب العلم كما ذكر ذلك ابن بشر وابن غنام وغيرهما .

٥ — وذكر في ص ١٣٩ ان الشيخ محمداً ولد في بلدة حريملاء مع انه ذكر في ص ٥٧ انه ولد في العيينة وهذا تناقض والصواب انه ولد في العيينة .

٦ — وذكر المؤلف في ص ١٠٤ ان الامام صرف في سبيل المحتاجين مبلغا قدره مائتا الف ريال ، والريالات لم تكن العملة المتداولة في تلك البلاد بل العملة : الزر ، والأحمر ، والمحمدي والجديدة والمطبق .

٧ — وذكر في ص ٥٨ أن الشيخ عبدالوهاب تولى القضاء في حريملاء ومؤرخو نجد لم يذكروا الا انه استوطنها بعد فصله من قضاء العيينة .

٨ — وذكر من علماء المدينة الذين تلقى الشيخ العلم عنهم (محمد العفالق وعبد اللطيف العفالق) ومحمد بن عفالق من اهل المبرز في الاحساء ، لا من علماء المدينة ، وهو ممن ناوأ الشيخ وعاداه وليس من اشياخه ، ولعل ورود اسم (عبد اللطيف) سبق قلم .

١٠ — وفي ص ٦٩ ذكر أن الامام رحمه الله عدل عن السفر الى الشام لان سفهاء البصرة نهبوا نقوده ، والذي ذكر تلميذ الامام ومؤرخه الشيخ ابن غنام أن نقوده ضاعت منه ضياعاً .

١١ — وفي ص ٩٤ ، ٩٥ أوهم المؤلف بوضعه الكلام الذي نسبه للامامين محمد بن عبدالوهاب ومحمد بن سعود بين اقواس انه نص كلامهما والصحيح أن المؤلف صاغ ذلك الكلام باسلوب هذا العصر .

١٢ — وذكر في ص ١٠٠ أن سليمان بن عبد الوهاب سافر الى الحجاز لبث الدعاوة السيئة عن اخيه ، وفي ص ١٤٢ قال (حتى ان اخاه سليمان كان عدوا لدودا طعنه طعنات وانضم الى صفوف المناوئين)

وملخص ما ذكره المؤرخون عن سليمان أنه كان قاضيا لحريملاء ثم أظهر العداوة للشيخ مع أهل البلدة التي يتولى قضاءها اذ ذاك والف كتابا في ذلك ، ثم لما استولى آل سعود على حريملاء هرب الى بلد الزلفي ، ولما انقاد أهله جاء معهم الى الدرعية وأظهر التوبة والندم على ما بدر منه ثم استوطن الدرعية الى آخر حياته ولم يذكروا أنه سافر الى الحجاز ، أما الطعن فلعل

البقية على الصفحة الرابعة

خلاصة أنباء الحرب والسياسة

تتلخص أنباء الحرب والسياسة فى هذا الاسبوع ، كما ترويها مصادر الاخبار فى الاذاعات الخارجية بما يأتى : —

فى البحر الابيض المتوسط

نجم عن الغارات الشديدة التى كان الحلفاء يوجهونها فى حملاتهم الجوية المتعاقبة على جزيرة صقلية ، والتى تكررت واشتدت فى نهاية الاسبوع ، نزول الحلفاء فى صباح يوم السبت المبكر بقواتهم البرية على جزيرة صقلية .

فقد توجهت قوات الحلفاء تحميها حملة بحرية عظيمة نحو سواحل جنوب شرق الجزيرة و بعد قتال عنيف بين هذه القوات وقوات الدفاع الساحلية للجزيرة المذكور تمكنت قوات الحلفاء من النزول الى البر وتمكنت ايضاً من ابعاد القوات المدافعة عن ساحل الجزيرة واسر كثير من جنود المحور المدافعة عن الساحل .

وافادت اخبار الاسبوع بان الحلفاء تمكنوا من احتلال المدن الآتية :

رقوزا ، سرقوزا ، نوتا ، رسولينى ، اسبيكا ، كتشينو ، بوتسالو ، اسكو فريتى ، جيلا ، ليكاتا ، اوقستا ، بلوتسولو ، اجستا ، فلوريدا .

وهذه المدن جميعها تقع على جنوبى جزيرة صقلية شرقيها وغربيها وفيها من القواعد البحرية والجوية ما يمكن للحلفاء - باستعمالها كقواعد بحرية وجوية - التقدم منها الى داخلية الجزيرة .

وقد وجدت بعض الموانى كمينائى سرقوزا واقستا سليمة لم تدمر ولم تمس باى سوء مما جعل الحلفاء يستخدمونها كقواعد اساسية لتنفيذ خطط الغزو .

ولاول مرة فى تاريخ هذه الحرب تبادلت قطع الاسطول نيران المدافع مع الدبابات من الساحل اذ قذفت بعض قطع اسطول الحلفاء قنابلها على دبابات المحور فى ساحل صقلية فدمرتها واصابتها باتلاف جسيمة واضطرتها الى الهروب والتقهقر من منطقة القتال الساحلية .

وتفيد آخر الاخبار باشتداد الغارات الكاسحة على مرافق الجزيرة العسكرية فقد والت طائرات الحلفاء غاراتها الاكتساحية وضربت ميناء كتانيا ، وميلو ، و إنلا ، فاصابت مواقع محتشدات الجنود وحظائر الطائرات ومراكز المواصلات الحربية باتلاف جسيمة وخسائر فادحة .

كما اغارت طائرات الحلفاء باستمرار على كثير من المدن الايطاليا وعلى نقط امداد العدو وكانت هم غارة مركزة تلك الغارة العنيفة التى قام بها سلاح الحلفاء الجوى على مضيق مسينا اذ أصابت القنابل القطع الحربية الايطاليه الراسية فى الميناء كما اصابت مراكز السكك الحديدية ومواقع محتشدات الجنود ونقط الدفاع والقيت عليها القنابل من مختلف العيارات والاحجام .

وأفادت الاخبار كذلك بان دبابات المحور استطاعت فى الناحية التى يعمل فيها الجيش الامريكى الوصول الى الساحل والاشتباك مع قوات الجيش الامريكى فى قتال دموى عنيف ولكن القوات الامريكية تمكنت فى النهاية من رد هذه الدبابات على اعقابها ومن اصابتها بالخسائر الفادحة .

وتفيد آخر الانباء ايضا بان جيوش الحلفاء العاملة الآن فى جزيرة صقلية تسير قدما نحو هدافها المرسومة لها وانها وصلت الى منطقة الجبال واشرفت منها على سهول كتانيا وان المسافة بين هذه القوات والمدينة المذكورة لا تزيد عن ثلاثين كيلو متر وان قوات الحلفاء أيضا توالى تقدمها نحو المدن الباقية فى الجزيرة وانها وصلت الى قرب مدينة ابروديل الهامة وان قوات الحلفاء أسرت ١٢ الفا من جنود المحور ، وتفيد الاخبار كذلك بان الامدادات تصل تباعا حاملة معها الدبابات وسيارات النقل وتصل باستمرار الى القواعد التى احتلها جيش الحلفاء بنجاح .

فى الروسيا

لا زالت المعارك قائمة على قدم وساق فى قطاعات اوريل ، وكورسك ، بلجرود ، ولا زال الالمان يوالون هجماتهم العنيفة بكل ما لديهم من قوة . والاخبار الواردة عن هذه الجهة قليلة مقتضبة نظراً لان الطرفين يعملان منهمكين فى الدفاع والهجوم والحرب اليومية تتحدث البلاغات الصادرة عن الطرفين عنها بانها كر وفر فالروس يرساون احتياطيهم لصد هجات الالمان العنيفة والالمان يوالون قذف المعركة الدائرة باعداد هائلة من المعدات والجيش لصد الهجات الروسية .

على أن آخر الاخبار تفيد بتوقف المعركة نسبيا فى قطاع اوريل و باشتدادها وتوقدها فى قطاعى كورسك و بلجرود . وكما حاول الروس صد الهجات الالمانية وتمكنوا من ذلك كما حول الالمان هجومهم الى ناحية جديدة .

والعالم اليوم يترقب تطور الحالة هناك وينتظر اشتداد المعارك الروسية الالمانية .

فى اوربا

اشتدت فى هذا الاسبوع الغارات العنيفة على اوربا والمناطق المحتلة وتفيد آخر الاخبار بان قاذفات القنابل الضخمة وقلاع الجو الامريكية اغارت بعنف على مطارات المحور فى فرنسا والمانيا الغربية مسببة الاتلاف الجسيمة ومدمرة حظائر الطائرات ومصيبة المصانع الالمانية بالخسائر الفادحة والتدميرات العظيمة .

فى الصين

يوالى الصينيون قهر الجيوش اليبانية ويستمر هجومهم المضاد . على ان اليبانيين هجمو اخيراً من ناحية منطقة هوبى الغربية ويستمر القتال الان فى ناحية نهر يانجسى وقد اصيب اليبانيون فى جيشهم ومعداتهم بخسائر واتلاف جسيمة .

فى المحيط الهادى

يستمر التضييق على مطار موندا القاعدة اليبانيه القوية فى خليج كولا بجزر سليمان والطائرات الاميركية لها السيطرة على الجو هناك وتغير الطائرات الحليفة باستمرار على قواعد اليبانيين فى مناطق القتال مسببة الاتلاف والخسائر .

سيرة محمد عبد الوهاب

بقية المنشور على الصفحة الثالثة

المؤلف قصد الطعن الحجازى ، مع أن تأكيده يوهم أنه قصد الطعن الحقيقى .

١٣ — ذكر فى ص ١٠٧ من الامراء الذين حاربوا الدعوة السلفية أمير القطيف (ابن مغلق؟) مع أن امير القطيف فى ذلك العهد سليمان بن محمد الخالدى .

١٥ — وذكر فى ص ١٠٨ أن دهاما لم يكن من اسرة ذات كيان وشرف ، والحقيقة خلاف ذلك فاسرته من الاسر العريقة فى أمارة منفوحة وكل من أخيه وأبيه وعمه وابنيه تولى أمارتها . ولو لم تكن اسرته ذات شرف وكرم محتد لما صاهرها الامام محمد بن سعود . ولكن دهاما ممن اتبع داعى الغواية والضلال فلم يقبل الدعوة السلفية بل ناوأها وعاداها .

١٥ — ذكر فى ص ١١٢ أن محمد بن سعود سار الى الدرعية ومعه عثمان بن معمر وأهل العيينة وفات المؤلف أن الامير على الجميع هو عثمان وقول المؤلف عن حمد بن على بن ناصر أنه من رجال دهام الاشداء وهم ، بل هو من سائر أهل الرياض . ومن هذا القبيل ما ذكره فى ص ١١١ من أن درعا وخضيرا الصمريين وزهلولا الفضلى من قواد دهام .

١٦ — وذكر فى ص ١٤١ أن الامام محمداً رحمه الله يغزو بنفسه مع سعود بن محمد ومع تتبعنا لتاريخ غزوات ذلك العهد فى تواريخ نجد لم نعثر على ما يؤيد قول المؤلف .

١٧ — وفى ص ١٦٠ أورد المؤلف الآيتين الكريمتين بهذا النص (على الله توكلت واليه انيب) (ولا تخشوهم واخشون) ، والصواب (عليه توكلت واليه انيب) (فلا تخشوهم واخشون) وفى ص ١٩٠ أورد الآية القرآنية محرفة .

١٨ — وورد فى ص ١٢٠ ذكر الشاى مع أنه لم يكن مستعملا فى نجد فى ذلك العهد .

١٩ — ووقع فى كثير من الصفحات غلطات يصح أن تكون مطبعية مثل (طار الى الدكتور هيكلا) ص ٣٢ (رمت نجد) ص ٣٤ (سليمان ابن محمد) ص ٥٧ (باخويه سعدون ودجين ، فأتمروا بامره) ص ١٢٥ وفى الصفحات (٦٥ ، ٦٦ ، ٨٨ ، ١٦٠ ، ١١١ ، ١١٣) وقع شيء كثير من هذا القبيل .

وقد أحببنا التنبيه على ما تقدم خدمة للذين يقتنون هذا المؤلف ليلاحظوا ذلك ، وليتنبه اليها المؤلف فيصلحها فى طبعته الثانية ان شاء الله تعالى . واننا لنرجو للمؤلف المثوبة من الله تعالى والرواج لمؤلفه الذى يجدر بكل ناشيء ومثقف أن يطالعه ويقتنيه ، لاحتوائه على بيان لجانب عظيم من حياة الامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب أحد الابطال العباقرة الذين تفتخر الامة العربية بهم والذين يجدر بكل ناشيء ومثقف أن يدرس تاريخ حياتهم دراسة امعان وتحقيق واقتفاء لنهجهم القويم .